

2- تأملات في سورة الإسراء

عبدالله السعد

ونثني عليه الخير كله ونصلی ونسلم على نبینا محمد وعلى الله واصحابه متابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فتقديم لنا الكلام على صدر سورة الاسراء ونحمد الله عز وجل - 00:00:00

ان يسر لنا تفسیر ما تقدم من كتابه جل وعلا فنحمده جل وعلا حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. ونسأله جل وعلا ان يتم تفسیر باقي السور والآيات على خير وان يقبل ذلك منا وان يجعل ذلك في موازين اعمالنا في يوم القيمة. امين - 00:00:32

في موازين حسناتنا نعم الحافظ ابن كثير رحمه الله في تفسيره قد جمع ما بين الرواية والدرایة كما يقال فكان رحمه الله حريصا غاية الحرص الا ان يجمع ما بين تفسير القرآن بالقرآن - 00:01:05

وذلك ان بعض الآيات يوجد تفسيرها في موضع اخر من كتاب الله عز وجل. مثلا هذه القصة تذكر مختصرة وفي في موضع اخر تذكر مبسوطة نعم فهذا يسمى تفسير القرآن بالقرآن - 00:01:32

ويلي ذلك تفسير القرآن العظيم بالسنة النبوية. فاذن كثير ايضا حريص غاية الحرص على ذكر الاحاديث التي جاءت في تفسير هذه السورة او في بيان فضلها وما بذلك ولذا هنا رحمه الله اطال جدا في ذكر الاحاديث - 00:01:57

التي جاءت في الاسراء والمعراج ونافي الى بعض هذه الاحاديث. والا فان استيفاء هذه الاحاديث مما يطول قال رحمه الله لعل الاستاذ ابو بكر ينتبه قال الامام احمد حدثنا حسن بن موسى وهو الاشيب صفة - 00:02:27

قال حدثنا حماد بن سلمة وهو البصري من ائمة المسلمين في زمانه رحمه الله. وتقديم لنا كان يشتغل في البيع فكان يعرض بضاعته فاذا باع ما يكفيه في قوت يومه - 00:02:53

اخذ بضاعته وذهب كان اذا باع ما يكفيه في قوت يومه. ما يكفي هاليوم من حيث القوت نعم اخذ باقي بضاعته وذهب الى بيته للعبادة وللتعلم نعم لا يقول شخص اخر - 00:03:20

بما انني الان انا كشفت اذا نعم هو طبعا مباح وادا كان ما يشغل عن صلاة وعبادة فهو مباح لكن كان اذا باع ما يكفيه في قوت يومه نعم. واما قوت غدا وقعت غدا ففيأتي به الله سبحانه وتعالى. من هو؟ من هو؟ حماد بن سلمة ابو سلمة البصري - 00:03:42

توفي عام سبعة وستين ومتنا. خرج له الامام مسلم واصحاب السنن وعلق له البخاري. نعم ولا يقول كما يقول بعض الاخوة الدرامن مراهم. نعم. نعم. وكما ذكرنا هذا النخوة وهو جاء بالشيخ احمد الحموداني يبتسם. اللي قال هالكلام يعني مسبوق هو. نعم. اه نعم. هو جاء بالشرع - 00:04:08

محمد محمود. نعم قال نعم اخبرنا ثابت البناي ثابت ابن اسلم البناي البصري قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه الصحابي الجليل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوتيت بالبراق - 00:04:36

فاما اوتى عليه الصلاة والسلام بالبراك ما هو البراق؟ قال هو دابة ابيظ. فوق الحمار ودون البغل يضع حافظه عند منتهي طرفه يعني سريع نعم والان قد يعني اقدر الله عز وجل كما تقدم لنا البشر الى ان يصنعوا اشياء - 00:05:01

تفوق سرعة ماذا كما يقولون؟ هم. الصوت. الصوت. تفوق سرعة الصوت. فالذى اقدر البشر قادر جل وعلا سبحانه وتعالى قال يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته وطبعا مع جبريل قال فسار بي حتى اتيت بيت المقدس - 00:05:31

هذا يفيد ان الاسراء اولا الى بيت المقدس ثم المراج ثم لعل الشيخ ينتبه. اولا ثم المراج الى السماء الى السماوات العلا. الى السماوات العلی وترى هذا محل خلاف بين اهل العلم. بعضهم قال الاسراف في ليلة والمعراج في ليلة اخرى. وبعضهم قال لا -

كلاهما في ليلة فايهما أول؟ لعل الشيخ احمد بن علي ينتبه الى ذلك قال فركبته حتى اتيت بيت المقدس. فربطت الدابة بالحلقة التي يربط فيها الانبياء. عليهم السلام. اذا هذا يفيد ان الانبياء يأتون الى ماذا - 00:06:22

الى بيت المقدس نعم قال ثم دخلت فصليت فيه ركعتين وهاتان الركعتان تحية المسجد قال ثم خرجت فاتاني جبريل عليه السلام
كان موافقا له ببناء من خمر واناء من لين فاخترت اللين - 00:06:49

فقال جبريل اصبت الفطرة نسأل الله ان يوفقنا للفطرة. قال ثم عوج بي الى السماء الدنيا. هذا اللي انا ادعوا الشيخ
احمد ام محمد ال على ينتهى اذا المراجـ بعد - 00:07:13

الاسرة الى بيت المقدس ثم المراجـ الى السماوات العـلى نـعم قال ثـم عـرج بـي الى سـماء الدـنيـا فـاستـفـتح جـبـرـيل تـدوـيل طـلب الفـتح هـذا يـفـيد أـن السـماـوات مـنـيـة كـما ذـكـر اللـه عـز وـجـا .. وـكـما ذـكـر لـهـما مـاـذا - 00:07:31

ابواب نعم قال فقيل له من انت؟ وهذه الابواب عليها ماذا الملائكة حرس لعل الشيخ إبراهيم يركز معنا. عليها حرس ملائكة. نعم فقيل له من انت وعل حربا طبعا هم الان يذعمون - 00:07:56

بعض البشر انهم وصلوا الى القمر. وانا بالنسبة لي لا اصدق لكن ما في ترى مانع شرعي يمنع من ذلك. والعلم عند الله لكن يقال ترى ان القمر والكواكب والنجم تحت ماذ؟ السماء الدنيا - 00:08:21

تحت السماء الدنيا تحت السماء السماء رابعة وذهب الى هذا محمد الامين الشنقيطي رحمة الله . وبالنال . قال . هؤلاء كذبة نعم انا بالنسبة لـ . لا اصدقه . انهم وصلوا الى . هالمكان . لكـ . هذه الافلاك تحت ماذا السماء الدنيا . ولـ .

00:08:41

يمكن لاحد ابدا ان يدخل الى سماء الدنيا الا بعد ان يستفتح فان كان ماذون له فتح له نعم هذا يقوله بعض العلماء لا يقول بعض علماء المائة السابقة: بقى البعض - 00:09:06

لعا، الشيخ ابو ااهيم ايضاً قلب كـ معنا مـة ثانية نـعـمـ فـقـاـ لهـ مـ: اـنتـ؟ قـاـ حـدـيـاـ - 09:27 00:00

قيل ومن معك التنون يعني تبغين الان مأذون له من اللي معك ؟ قال محمد. قيل وقد ارسل اليك عليه الصلاة والسلام. اذا الملاكية عندها ماذاء لا عندها خبٍ بانه سيف بسا . بسهم اكـنـ لـلـ حـمـزـ اـنـ نـعـمـ مـاـ بـدـءـ مـنـ اللهـ عـنـهـ اـكـنـ

رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم. القرشي الهاشمي عليه الصلاة والسلام قيل وقد أرسل إلى انه سوف يغسل - 00:09:47

قال قد ارسل الي فتح لنا نعم - **00:10:11** جاء عندهم امر اذا جاء جبريل محمد عليهما الصلاة والسلام فافتتحوا لهم ففتح لنا فاذا انا نعم عفوا هذه نعم ففتح لنا فاذا انا بادم

في السماء الدنيا ادم فرحب بي ادم ودعا لي بخير - 00:10:31

سم عرج بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل له من انت قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد قيل وقد اورث الي قال قد

ارسل اليه فتح لنا فاذا - 00:10:59 **فانا بابني الخالة يحيى وعيسي اذا يحيى ابن زكريا وعيسي ابن مريم ابناء خالة فرحب بي عيسى يحيى وعيسي. ودعوا لي بخير.**

ثم عرج بنا الى السماء الثالثة. طبعا لولا - 00:11:17

قال ثم عوج بنا الى السماء الثالثة. فاستفتح جبريل فقيل له من انت قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد قيل وقد ارسل اليه؟ قال ايه ايه فيبدو الكبر نعم - 00:11:40

فاما اذا بيوسف عليه السلام قال واما هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير. طبعا شطر الحسن نشاط اني اسأل الشيخ ابراهيم. الشطر الثاني نصف الجمع. ايه نصف الجمال طيب الجمال - 00:12:20

الشطر الثاني عند من للجمال؟ نوزعها على الخط. موزعة على الخلق. هذا احد الاقوال. والقول الآخر ان شطر جمال ادم وان ادم اجمل نعم اي نعم ابونا ادم عليه السلام - 00:12:42

عليه الصلاة والسلام وهذا كلام رسول الله. عليه الصلاة والسلام. اعطي شطر الحسن نعم ثم عرج بنا الى السماء الرابعة فاستفتح جبريل فقيل من انت؟ قال جبريل. فقيل ومن معك؟ قال محمد عليهما الصلاة - 00:13:02

والسلام. اللهم فقيل وقد ارسل اليه. قال قد بعث اليه ففتح لنا فاما اذا بادريس فرحب بي ودعا لي بخير وقال ثم يقول الله تعالى ورفعناه مكاننا عليا. ادريس رفع مكاننا عليا - 00:13:21

فالسماء الرابعة طبعا جاء في رواية قال اهلا بالاخ الصالح والنبي الصالح. اهلا بالاخ الصالح والنبي الصالح. نزل الشيخ احمد ادم قال هل قال اهلا بالاخ الصالح قال اهلا بالابن - 00:13:48

اما قال اهلا بالابن. نعم استفاد العلماء من قول ادريس اهلا بالاخ الصالح والنبي الصالح ان ادريس ليس في عمود نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم. تضع هذه المسألة لعل الشيخ احمد الحمود ينتبه. محل خلاف - 00:14:12

قيل ان الذي جاء بعد ادم ادريس ليس نوح نوح بعده قيل بهذا قول عند اهل الكتاب وقال به جمع من من علماء المسلمين ان اتوبيس يأتي بعد ادم - 00:14:36

والارجح والاصح ان ان نوح يأتي بعد ادم نوح عليه السلام نعم وانا نوح عليه السلام هو ابو البشرية الثاني وان كل الناس حتى الاستاذ ابو بكر نعم من دورية نوح عليه السلام. نعم - 00:14:54

والشيخ بندر. نعم. نعم نعم جزما الشيخ ليس خارج مندوبيه وجعلنا ذويته هم الباقيين. نعم الشيخ بندر ليس جاي من خارج الارض انه نعم. فالاستاذ ابو بكر الله يهدينا واياه. نعم - 00:15:19

نعم. قال فرحب بي ودعا لي وكما تقدم في حديث اخر اهلا بالابن الصالح والنبي الصالح اهلا بالاخ الصالح والنبي الصالح نعم قال يقول الله تعالى ورفعناه مكاننا عليا ثم عرج بنا الى السماء الخامسة. فاستفتح جبريل - 00:15:43

فقيل من انت؟ قال جبريل. فقيل ومن معك؟ قال محمد عليه الصلاة والسلام. فقيل قد ارسل اليه؟ قال قد بعث اليه ففتح لنا فاما اذا بهارون هاكون ابن عمران اخو موسى - 00:16:09

فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السادسة. فاستفتح جبريل فقيل من انت؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد. فقيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه - 00:16:26

فتح لنا فاما اذا بموسى عليه السلام موسى فوق هارون نعم لان موسى من اولي العزم. فهو افضل من هارون نعم فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السابعة - 00:16:43

فاستفتح جبريل قيل من انت؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد. عليه الصلاة والسلام. فقيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاما اذا ابا براهيم عليه السلام - 00:17:03

وهو مستند الى البيت المعموم واما هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه يدخل سبعون ويأتي بعدهم سبعون. وهؤلاء السبعون لا يعودون مرة ثانية يأتي بدلهم ماذا - 00:17:23

سبعون الف نعم هذا هو هذا نعم يبدو من خلق الله عز وجل الملائكة والعلم عند الله صم ولذا قيل ان اكثر خلق الله الملائكة ثم ذهب بي الى سدرة المنتهى - 00:17:47

فاما ورقها كاذان الفيلة. نسأل الله من فضله. هذا الورق كاذان الفيلة واما صمغها ثمراها وما هو ثمراها الشيخ ابراهيم سببها النبق اي النبق نعم نعم سدرة هي سدرة سدرة المنتهى اي نعم - 00:18:08

نعم طبعا تسمية بالعبري لا اعرف انه لغة عربية. نعم ولعلي ادعوا الشيخ احمد الصالح الى ان يركز معنا ايضا النقد نعم. اما

صيغوا هاك القلال كالقلة نعم من الكبر. لا. فلما غشيتها من امر الله ما غشيتها تغيرت - [00:18:34](#)

فما احد من خلق الله يستطيع ان يصفها من حسنها اسأل الله من فضله. قال فاوحى الله الي ما اوحي وقد فرض علي في كل يوم وليلة خمسين صلاة ففظت خمسين صلاة. قال فنزلت حتى انتهيت الى موسى - [00:18:55](#)

عليه السلام. وهو في اي سماء نسأل الابن طارق السادسة احسنت. نعم الابن طارق موكل معنا حتى انتهيت الى موسى قال ما فرض ربك عليك؟ ما فرض ربك على امتك - [00:19:21](#)

قلت خمسين صلاة في كل يوم وليلة قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فان امتك لا تطيق ذلك واني قد بلوت بنى اسرائيل وخبرتهم قال فرجعت الى ربى فقلت اي ربى خف عن امتي. فحط عني خمسا - [00:19:40](#)

فنزلت حتى انتهيت الى موسى. فقال ما فعلت؟ فقلت قد حط عني خمسا او حط عني خمسا رب العالمين فقال ان امتك لا تطيق. ان امتك لا تطيق ذلك. فارجع الى ربك فاسأله التخفيف - [00:20:09](#)

قال فلم ازل ارجع بيني وبين ربى وبين موسى. ويحط عني خمسا حتى قال يا محمد هن خمس صلوات في كل يوم وليلة بكل صلاة عشر فتكلك خمسون. صلاة - [00:20:29](#)

فمحمد الله. يا ايتها الاخوة لو كان خمسين صلاة. ما ما نستطيع. خمس صلوات. نعم. لو كان خمسين صلاة ما نستطيع. نعم محمد الله عز وجل ونشكر الله ان خف عننا لاجله. نعم ولكن الاجر كما ذكر الشيخ ابراهيم بخمسين صلاة - [00:20:54](#)

الخمسة بخمسين وبعد شكرنا لله نشكر موسى عليه السلام. كان سببا في التخفيف. صح. نعم قال نعم حتى قال يا محمد هن خمس صلوات كل يوم وليلة بكل صلاة عشر فتكلك خمسون صلاة. ومن هم بحسنة - [00:21:14](#)

فلم يعلما كتبت له حسنة. نعم. نحمد الله على ذلك فان عملها كتبت عشراء نحمد الله. ومن هم بسيئة فلم يعلما لم تكتب ما تكتب بالسيئة فان عملها كتبت عشر سียئات - [00:21:40](#)

الشيخ حنا نريد ان نخطب الشيخ ابراهيم وغيبة. نعم نعم نعم. فان عملها كتب سيئة واحدة يقال ان الشيخ عبد الرحمن السعدي الله يرحمه احيانا يخطئ نفسه حتى الطلاب. ينتبهون اي نعم - [00:22:00](#)

نعم ولد طبعا قد يزعل الشيخ بندر وجده في يوم العيد مصلح وليمة وقالوا له بعض الناس انكرروا عليه بعض اهل عنزة يعني انت لا تقدر تفتحه وتفاخر اي نعم تبدل - [00:22:25](#)

عبد الرحمن السعدي واكل فا انبسط. جده. نعم. وقعد ابو عبد العزيز قال شي ما نبغي نذكره. نعم نعم قال فنزلت حتى انتهيت الى موسى عندما يعني جعلت خمس وجعل لموسى ايضا لنمر بطريقة - [00:22:41](#)

فأخبرته قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فان امتك لا تطيق ذلك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد وجئت الى ربى حتى استحييت. ولا موسى يقول ايضا نعم - [00:23:08](#)

ورواه موسى رواه مسلم. هذا الحديث في مسلم عن شيبان ابن فاقوق الحبشي عن حماد ابن سلمة وقد رواه الامام احمد عن حسن بن موسى كلاما عن حماد بن سلمة بهذا السياق - [00:23:28](#)

قال وهو اصح من سياق شريك. وابتداً البخاري بسياق ابتداً الابن كثير في سياق شريك بن عبدالله بن ابي وانا اعرضت عن قراءة لان فيه اخطاء. ولذا قال هنا ابن كثير وهو اصح من سياق شريك - [00:23:47](#)

شفيق بن عبدالله بن ابي نمر. قال البيهقي وفي هذا السياق دليل على ان المراجع كان ليلة اسمي به عليه الصلاة والسلام من مكة الى بيت المقدس. قال ابن كثير وهذا الذي قاله هو الحق. الذي لا شك فيه ولا لا شك فيه ولا مضياه - [00:24:05](#)

ونقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:24:29](#)